الشاعر والزمان

لحسن كامل الصيرفي

يعانق القيثار في حسرة   قد أسلمت أوتارها العاصية

يسامر الدهر بألحانه   وغيره والدهر في ناحية

يود لو يصغي الزمان الذي   تهدّه أغراضه العاتية

تقوده من منهج واضح   على رنين المال للهاوية

قد عربد الدهر فلم يستمع   للعازف المحزون ولا الشادية(١)

وقام في ثورة أحلامه   يطعن في طغيانه ساقية

وأنّة المطعون في قلبه   مغموسة في الصرخة الداوية

ما الشاعر الموهوب إلا دم   على نصال القوة الطاغية

---

(١) الشادية : هي القيثار